

240 ما وجه البلاغة في قاعدة {ولكم في القصاص}؟

#منتقى_الفوائد

عمر المقبل

ايها الاخوة والاخوات مع هذه القاعدة العظيمة ولكم في القصاص. فانها لو تأملنا لوجدنا انها من جوامع الكلم وبليغه فاق ما كان سائر ومعروفا عند العرب قديما من اه الامثلة ومن ابرز الامثلة التي يحاكي بها او - [00:00:00](#)

يعبر بها عن هذا المعنى الذي دلت عليه القاعدة مثل الصحيح عند التحقيق انه مثل لا تعرفه العرب الاوائل. انما هو مثل استحدث في القرون المتأخرة. ذلكم المثل الذي يقول ان القتل انفى للقتل - [00:00:34](#)

ولقد اشتغل جمع من البلاغيين في تحليل هذه القاعدة العظيمة. ولكم في القصاص حياة للبحث عن مواطن الاعجاز فيها. ومقارنة بالمثل المشهور الذي تكرر وتردد على السنة كثير من الادباء والكتاب والصحفيين من المعاصرين بالذات - [00:00:51](#)

وبدأوا يقارنون بين هذه القاعدة ولكم في القصاص حياة وبين المثل الذي يزعمون انه قديم القتل انفى للقتل. فقد زعم بعضهم ان هذه الجملة القتل انفى للقتل زعم بعضهم انها افصح من هذه القاعدة التي نحن بصدد الحديث عنها ولكم في القصاص حياة. وقبل بيان المقارنة يحسن - [00:01:11](#)

ايراد كلمة محررة متينة لابي بكر البقلاني رحمه الله. حيث يقول كلاما هو كالقاعدة في هذا الباب عند من يريد ان يقارن بين كلام الله عز وجل وكلام خلقه. يقول رحمه الله فان اشتبه على متأدب او متشاعر او ناشئ او - [00:01:35](#)

يعني اصاب عينيه رمد كانه عمي عن ابصار الحقيقة او مرمد ان اشتبه عليه فصاحة القرآن وموقع بلاغته وعجيب براعته فما عليك منه انما يخبر عن نفسه ويدل على عجزه ويبين عن جهله ويصرح بسخافة فهمه وركاكة عقله - [00:01:55](#)

- [00:02:16](#)